

عليهما السلام فقال عليه السلام السبحة من طين قبر الحسين تسبح بيد الرجل من دون ان يسبح وان الحور اذا رأين الملائكة يهبطون الى الأرض استهدين منهم التربة من طين قبر الحسين عليه السلام ومن ادار السبحة من تربة الحسين مرة واحدة بالاستغفار أو غيره كتب له اجر سبعين مرة وان السجود على تربته عليه السلام تخرق الحجب السبع^(١) ومن كانت بيده سبحة من تربة سيد الشهداء كتب مسبحا وان لم يسبح بها^(٢) .

كما انه ورد عنهم عليهم السلام ان السبح الزرق في ايدي شيعتنا كالخيوط الزرق في اكسية بني اسرائيل فان الله تعالى اوحى الى موسى بن عمران مر بني اسرائيل ان يجعلوا في اربعة جوانب اكسيتهم الخيوط الزرق يذكرون بها آله السماء^(٣) وفهم شيخنا المجلسي من هذا الخبر ان تكون الحبات زرقا ولكن العلامة قال يستحب كون الخيوط زرقاً ولعله وقف على حديث يعين ذلك والاولى الجمع بينهما .

حديث الكساء

لقد تطابقت كلمات المفسرين وروايات المحدثين وارباب السير والمعاجم على ان المراد باهل البيت في قوله تعالى ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ هم الخمسة اصحاب الكساء اعني النبي الاعظم ووصيه المقدم امير المؤمنين وابنته الصديقة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وسبطيه سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين وتواتر النص بذلك من جماعة من الصحابة والتابعين وانها ابن جرير الطبري في تفسيره (جامع البيان) الى خمسة عشر طريقا والسيوطي في تفسيره الدر المنثور الى عشرين طريقا^(٤) ولم يزل

(١): البحار ج ١٨ ص ٤١٧ .

(٢): الذكري للشهيد الأول في باب التعقيب .

(٣): مزار الشيخ خضر شلال مخطوط .

(٤): راجع الدر المنثور وجامع البيان للطبري واسباب النزول للواحدي والاصابة بترجمة فاطمة وتهذيب التهذيب بترجمة الحسن وصحيح مسلم ج ٢ ص ٣٣١ ومستدرک الحاكم =